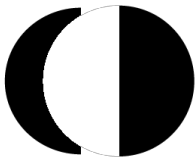


Martin Ennals Award 2020

توثيق صحفي



MARTIN ENNALS AWARD
FOR HUMAN RIGHTS DEFENDERS



VILLE DE
GENÈVE

المحتوى

بيان صحفي

المرشحات لجائزة مارتن إينالز عام 2020

هدى الصراري (اليمن)

نورما ليديزما (المكسيك)

سيزاني نجوبان (جنوب أفريقيا)

جائزة مارتن إينالز

أخبار عملية و جهات الاتصال

1. بيان صحفي

تحت الحظر حتى يوم الثلاثاء 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.

ثلاث سيدات متميزات مرشحات نهائيات لنيل جائزة مارتن إينالز لعام 2020

جنيف. الاثنين 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 - ثلاث سيدات مرشحات نهائيات لنيل لجائزة مارتن إينالز 2020 وهذا مايعكس المكانة البارزة التي بات النساء يتبوأنها في الدفاع عن حقوق الإنسان.

في اليمن تندد هدى السراري بالسجون السرية وبحالات التعذيب المتعددة. وفي المكسيك تناضل نورما ليديزما ضد جرائم قتل النساء وحالات الاختفاء. وفي جنوب أفريقيا تناضل سيزاني نجوبان من أجل أن تحظى النساء بحقهن في التعليم وبالانتفاع بخيرات الأرض. إن جائزة مارتن إينالز المخصصة للمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان ستذهب إلى واحدة منهن في 19 فبراير/ شباط المقبل في احتفالية مسائية تنظمها مدينة جنيف التي تدعم الجائزة منذ سنوات عديدة وفاء منها بالتزامها تجاه قضية حقوق الإنسان

ثلاث نساء نهائيات: الأولى

تكافئ جائزة مارتان إينالز كل عام المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم، الذين يتميزون بالتزامهم الشديد بهذه الرسالة بالرغم من تعرض حياتهم للمخاطر بسبب ذلك.

وبالنسبة لاحتفالية 2020 رشحت الهيئة التحكيمية لأول مرة ثلاث سيدات يدافعن عن الحقوق الأساسية لمجتمعاتهن في ظل ظروف حساسة.

وفي هذا الصدد تقول إيزابيل دو سولا، مديرة مؤسسة مارتن إينالز "إن مؤسسة مارتان إينالز لتشعر بالفخر وهي تشيد بالعمل الجسور الذي تقوم به السيدات الثلاث. وبالنسبة لجائزة مارتن إينالز، فإن اختيار هيئتنا التحكيمية للفائزة بالجائزة يعكس الزخم العالمي المهم لدور الأفراد - بصرف النظر عن نوعهم - الملتزمين باحترام حقوق الإنسان وحقوق النساء بصفة خاصة.

المرشحات النهائيات لجائزة 2020

يقول هانز تولن رئيس الهيئة التحكيمية¹: "لئن كانت المرشحات النهائيات لجائزة مارتن إينالز 2020 يعملن في ثلاث قارات مختلفة فلهن القدرة على الصمود والعزيمة والحزم الشديد وأخيرا نتائج عملهن الإيجابية الملموسة.

- في اليمن حيث يحتدم فيها صراع عنيف منذ عام 2005 كشفت هدى السراري المحامية اليمنية عن وجود عديد من مراكز الاعتقال السرية التي ارتكبت فيها أبشع الانتهاكات لحقوق الانسان من تعذيب واختفاءات أو إعدامات دون محاكمة.

- وفي جنوب أفريقيا تواجه النساء تمييزا يتمثل في العنف النوعي ضدهن المنتشر على نطاق واسع. وفي المجتمعات الريفية تتعرض النساء بصفة متكررة إلى نزع ملكية الأراضي منهن والحرمان من التعليم والوصول إلى العدالة. وقد أسست سيزاني نجوبان منظمة انضم إليها أكثر من 50000 سيدة ينتمين إلى مناطق ريفية من بلدها وهي تناضل بنجاح منذ أكثر من 40 عاما من أجل نيل الاعتراف بحقوقهن.

- وفي المكسيك حيث تتداعى دولة القانون يدفع السكان المدنيون ثمنا باهظا للعنف وما يترتب عليه من إفلات الجناة من العقاب. والنساء هن أول ضحاياهن إذ تقع كل عام 3500 جريمة قتل ضحيتها انثى. وقد حشدت نورما ليديزما وهي أم لإحدى الضحايا كل طاقاتها من أجل مساعدة الأسر في ولاية شيهواهاوا على الوصول إلى العدالة.

أمسية تسليم الجائزة في 19 فبراير/ شباط 2020

ستمنح جائزة مارتن إينالز 2020 إلى واحدة من المرشحات النهائيات الثلاثة في 19 فبراير/ شباط 2020 خلال أمسية عامة ستبث على الهواء مباشرة. وتنظم هذا الحدث مدينة جنيف التي تدعم الجائزة منذ أعوام عديدة وفاء منها لتعهداتها من أجل حقوق الإنسان.

¹ تعد جائزة مارتن إينالز للمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان ثمرة تعاون وحيد بين عشرة من أكثر منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان أهمية وهي منظمة العفو الدولية هيومان رايتس واتش والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان ومنظمة فرست لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب وجبهة مدافعي الصف الأول واللجنة الدولية للحقوقيين و الخدمة الدولية لحقوق الإنسان ومنظمة الخبز للعالم و منظمة المعلومات والتوثيق لحقوق الانسان.

2. النهائيات

هدى الصراري (من اليمن)

هدى الصراري محامية يمنية وناشطة حقوقية. تخرجت في كلية الشريعة والقانون بجامعة عدن في عام 2011 وحصلت على درجة الماجستير في دراسات المرأة والتنمية، من مركز المرأة بجامعة عدن.



تتعاون الصراري منذ أكثر من عشر سنوات مع العديد من منظمات حقوق الإنسان اليمنية المحلية، مثل اتحاد نساء اليمن، ومؤسسة عدالة للحقوق والحريات، واللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان. وعلى مدار السنوات الأخيرة حققت بشأن شبكة من السجون السرية التي تديرها حكومات أجنبية في اليمن منذ 2015، فضحت هذه الظاهرة وتحدثها، وهي السجون التي شهدت تعرض آلاف الرجال والصبية للاحتجاز التعسفي والتعذيب.

جمعت أدلة حول أكثر من 250 حالة انتهاك شهدتها تلك السجون، ونجحت في إقناع المنظمات الدولية مثل العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش بمتابعة القضية.

ورغم التهديدات وحملات التشهير والتضحيات التي تحملتها هي وعائلتها، فهي مستمرة في الوقوف إلى جانب أهالي المختفين وفي دعم السعي لإحقاق العدالة. تم تكريمها في أكتوبر/تشرين الأول 2019 كمرشحة نهائية لجائزة أورورا، مناصفةً مع آخرين.

يقول برايان دولي من منظمة فيرست لحقوق الإنسان: "من العسير تحديدا الدفاع عن حقوق الإنسان في إطار نزاع مشتعل في اليمن والأصعب من ذلك

هو الحصول على نتائج ملموسة. وتعد هدى الصراري واحدة من الشخصيات النادرة اللاتي استطعن بلوغ هذا الهدف"

وفي هذا الصدد صرحت أليس موجوي من الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان قائلة: "لقد اختارت هدى الصراري ألا تترك اليمن. وهذا قرار ينم عن شجاعة نادرة ولا سيما أنها تعمل في ظروف عالية المخاطر وفيها تهديد كبير على حياتها"

نورما لبيرادا ليديزما (المكسيك)

بدأت نورما لبيرادا ليديزما حياتها المهنية بصفقتها مدافعة عن حقوق الإنسان يوم اختفاء ابنتها بالوما أثناء عودتها من مدرستها في شيهوا هوا في المكسيك. فمذ ذلك اليوم كرست نورما حياتها للمطالبة بالعدالة للأسر ولضحايا جرائم



قتل الإناث وتجارة البشر في المكسيك. وهي مديرة منظمة "جوستيسيا بارا نويسترا هيجاس" وإحدى مؤسسيها وهي منظمة محلية تقوم بإعطاء المشورة القانونية والمساندة في القضايا الجارية. ونورما عضو في مجلس إدارة مركز العدالة لنساء شهوا هوا و المجلس الاستشاري للجنة التنفيذية لتعويض الضحايا كما أنها المنسقة المساعدة للجنة المسؤولة عن مناهضة العنف الأسري والنوعي والتعويض عن أضراره. وقد قدمت نورما المساندة في أكثر من 200 تحقيق أجري في جرائم قتل الإناث وحالات الاختفاء نيابة عن الضحايا من الرجال والنساء. وباعتبارها مدعية بالحق المدني في قضية مقتل ابنتها أمام لجنة حقوق الإنسان بين الأمريكيين يعزى له الفضل في تأسيس مكتب المدعي الخاص للنساء ضحايا العنف في شيهوا هوا. وبالرغم مما تلقته من تهديدات عديدة بالقتل لا تزال تواصل عملها.

وفي هذا الشأن يعلق جيرالد ستابروك من OMCT قائلاً " رغم أن المكسيك بلد ديمقراطي له محاكم لإقرار العدالة لديها فإنه في ذات الوقت بلد وحشي تصل نسبة الإفلات من العقاب فيه إلى 98 بالمائة في جرائم الاختفاء القسري والتعذيب المتعددة.

ويقول أندرو اندرسون دو فرونت لاين " تلقت نورما ليديزما تهديدات عديدة بالقتل لكنها لم تستسلم وظلت تمارس عملها ليس فحسب من أجل الحصول على العدالة بشأن مقتل ابنتها ولكن أيضا من أجل ضحايا القتل من النساء."

سيزاني نجوبان (جنوب أفريقيا)

سيزاني نجوبان مناضلة منذ زمن بعيد في جنوب أفريقيا كرست حياتها في الدعوة إلى المساواة بين الجنسين والدفاع عن حقوق النساء والسكان الأصليين.



بدأت حياتها المهنية في مجال حقوق الإنسان بصفقتها مناضلة في الحزب السياسي الاجتماعي الديمقراطي في جنوب أفريقيا قبل أن تصبح المنسقة الريفية للجمعية العامة للتحالف الوطني لنساء جنوب أفريقيا في عام 1991. أجرت سيزاني أبحاثا متعددة حول وضع النساء في الوسط الريفي وساهمت في إعداد ميثاق النساء من أجل المساواة في جنوب أفريقيا. وكانت مساهمتها حاسمة في إدراج فصل يقر بحقوق النساء الريفيات والسكان الأصليين في دستور جنوب أفريقيا الصادر عام 1996 .

وفي عام 1998 أسست سيزاني حركة النساء الريفيات ، وهي المنظمة الوحيدة للنساء والفتيات الريفيات، التي تكافح العنف الذكوري التمييزي ضد الإناث وتناضل من أجل تمكين المرأة من الانتفاع بموارد الأرض ونيل حقه في التعليم والحقوق العقارية وحقها في التملك والإرث. وقد تحولت حركة النساء الريفيات تحالف مكون من 500 منظمة مجتمعية تضم 50000 عضوا وتعمل على الصعيد المحلي والوطني والدولي في نفس الوقت . وقد قادت

سيزاني عديدا من الحملات والتدريبات على المرافعة بوصفها عضوا مؤسسا للمنظمة. وقد مارست ضغطا من أجل تحقيق المساواة في حقوق النساء الريفيات و حصولهم على حق الملكية العقارية في القضاء الخاضع للقانون العرفي .

كما أنها كثفت نضالها مؤخرا ضد مشروعات قوانين مثل مشروع قانون "إيجونياما تراست"، وهو الذي يقضي بجواز نزع ملكية الأراضي من أيدي النساء اللاتي يعيشن في الوسط الريفي بمقاطعة كوازولو الريفية. وفي خلال العقود الأربعة الأخيرة برهنت سيزاني على التزامها الذي لا تززع تجاه حقوق النساء بصفة عامة بالرغم من التهديدات العديدة التي تعرضت لها

3. جائزة مارتن إينالز

ماهي جائزة مارتن إينالز؟

جائزة مارتن إينالز تنظمها مؤسسة لا تهدف إلى الربح تكافئ بها كل عام المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان من أنحاء العالم، الذين يتميزون بالتزامهم الصارم بالدفاع عن حقوق الإنسان وغالبا ما يخاطرون بحياتهم من أجل ذلك. ومنذ تأسيسها عام 1992 يشرف بنيل الجائزة 44 مدافع ومدافعة عن حقوق الإنسان ينتمون إلى أكثر من 20 دولة.

لمن تمنح الجائزة؟

ينال شرف الحصول على جائزة مارتن إينالز كل عام ثلاثة أشخاص (الفائز بالجائزة واثنان نهائين) يدافعون عن حقوق الإنسان ويناصرونها بصورة فردية أو جماعية. لذا يوجد بينهم محامون ومدونون وأعضاء منظمات المجتمع المدني أو حتى راهب بوذي.

ما الهدف من هذه الجائزة؟

الجائزة مخصصة بالتحديد للمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان الذين هم في حاجة عاجلة للحماية سواء كانوا سجناء أو مهددين بالسجن والمحظور عليهم مزاولة مهنتهم بل والذين تعرضوا للاختفاء مثل حالة الناشط السوري/ رازان زيتونة الذي وصل إلى نهائيات جائزة مارتن إينالز لعام 2016، والواقع أن الجائزة تسعى إلى توفير الحماية لهؤلاء الأشخاص بإلقاء الضوء على أعمالهم مستعينة في ذلك على الأخص بالإعلام وبجلب المساندة الدولية لهم. ويقترن تسليم الجائزة في الواقع ببذل جهود جبارة في التوعية وفي مناصرة المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان المعنية.

ماهي المعايير التي تمنح الجائزة وفقا لها؟

ترتبط المعايير التي تسترشد بها اللجنة التحكيمية في اختيارها للفائز بقوة العزيمة وثبات الإلتزام السلمي لدي المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان الذين يقع الاختيار عليهم وأيضا بسالتهم التي تستشف من أعمالهم بالرغم مما يتعرضون له من هجوم وتهديدات وتحرش.

ما هو معدل تكرار منح الحائزة؟

تمنح الجائزة كل عام منذ عام 1994, وقد نال شرف الحصول عليها منذ ذلك التاريخ مدافعون ينحدرون من آفاق وبلاد مختلفة فيما بينها (المكسيك ومصر وسريلانكا وبوروندي والإمارات العربية و...).

من هم أعضاء اللجنة التحكيمية؟

اللجنة التحكيمية مكونة من ممثلي أهم عشر منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وهي : منظمة العفو الدولية ومنظمة بريد فور ذاورد (الخبز من أجل العالم) واللجنة الدولية للحقوقيين والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان وجبهة مدافعي الصف الأول ومنظمة فيرست لحقوق الإنسان ومنظمة هيومان رايت واتش ومنظمة هوريدوكس والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب والخدمة الدولية لحقوق الإنسان. ومن أجل تقديم المشورة إلى الهيئة التحكيمية في اختياراتها للفائز تقوم الشبكة العالمية للمنظمات الاقليمية للدفاع عن حقوق الإنسان أيضا بدور نشط بشكل يعكس التنوع الجغرافي والثقافي لحركة الدفاع عن حقوق الإنسان.

ما الذي يتسلمه الفائز؟ والاثان اللذان وصلا للنهائيات.

يمنح الفائز مبلغ 50000 فرانك سويسري بهدف السماح له بمباشرة نشاطه في الدفاع عن حقوق الإنسان. وبالنسبة للنهائيين الآخرين يتسلم كل منهما مبلغ 20000 فرانك سويسري لنفس الغرض.

ومع ذلك فإن أهمية هذه المكافأة للمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان لا تنحصر في طابعها المالي. فبفضل ما لجائزة مارتن إينالز من مصداقية واعتراف دوليين تساهم الجائزة في حمايتهم. مثلما تفعل المساندة الدولية من جانب المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومدينة جنيف وكذلك الجمهورية ومقاطعة جنيف والمنظمات الشريكة في الجائزة.

ما هو أثر الجائزة على وضع الفائز و المرشحين النهائيين؟

أجريت دراسة عام 2018 في شبكة المدافعين "مارتن إينالز" كشفت أن كثيرا من النهائيين والفائزين قد لا حظوا تحسنا إيجابيا في أمنهم بعد الجائزة. ومن بين الفائزين في المناسبات السابقة ابتهج السوداني عبد العزيز محمد منذ ترشحه للجائزة بالاهتمام الذي حظي به اللاجئون وطالبوا اللجوء السياسي بعد أن ظلوا تحت الحصار في جزر مانو ونورو منذ ستة أعوام تقريبا.

وللأسف فإن وضع العديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان لا يزال حرجا. إذ لا يزال المرشحون والفائزون بين جدران السجون حتى يومنا هذا. وهذا هو حال المواطن الإماراتي أحمد منصور والإيرانية نسرين سولوده وأيضا القائد أويجور إلهام توهتي والصينية كاو شونلي التي ماتت بسبب عدم تلقيها العناية الطبية التي كانت في حاجة إليها أثناء اعتقالها

من الذي يمول جائزة مارتان إينالز؟

تستفيد الجائزة من الدعم النشط الذي تقدمه مدينة جنيف فهي لا تعد فقط الجهة المنظمة لحفل تسليم الجائزة ولكنها أيضا تمنح الدعم المالي للنهائيات. ويمكن لمؤسسة مارتن إينالز أيضا الاعتماد على مساهمات جمهورية ومقاطعة جنيف ومساهمة سويسرا وهولندا وإيرلندا وليشتنشاين والصندوق النرويجي لحقوق الإنسان ومنظمة "الخبز من أجل العالم" كما يساهم أيضا متبرعون كثيرون من مؤسسات الحكومة والأفراد في أنشطة مؤسسة مارتن إينالز بشكل دقيق أو منظم.

من هو مارتن إينالز؟

مارتن إينالز مناضل بريطاني من أجل حقوق الإنسان. كان أمينا عاما لمنظمة العفو الدولية من عام 1968 حتى عام 1980. وأثناء ولايته حازت المنظمة على جائزة نوبل للسلام وجائزة إيراسم و جائزة حقوق الإنسان من الأمم المتحدة. وشارك مارتن إينالز بعد ذلك في تأسيس منطمتين أخرتين للدفاع عن حقوق الإنسان وهما منظمة المادة 19 ومنظمة التنبيه الدولية. وقد تأسست جائزة مارتن إينالز للمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان عام 1992 إشادة بجهوده وقد خرجت هذه الجائزة إلى النور في المؤتمر العالمي حول حقوق الإنسان الذي انعقد في فيينا بالنمسا في شهر يونيو/ حزيران عام 1993. و منحت أول جائزة مارتن إينالز في العام التالي إلى الصيني هاري واو.

وما دور مدينة جنيف بالنسبة للجائزة؟

تساند مدينة جنيف بصورة حيوية جائزة مارتن إينالز منذ عام 2005 في إطار سياسة الدعم لمصلحة جنيف الدولية و التقارب بين جنيف الدولية و جنيف المحلية وسياستها من أجل التضامن الدولي. والواقع أن مدينة جنيف تلتزم منذ عدة عوام بالدفاع عن حقوق الإنسان في سويسرا وفي العالم وتحديدًا من خلال "وفد مدينة جنيف المتضامنة". وحيث أن جائزة مارتن إينالز قد صارت

بمضي الزمن واحدة من الجوائز الرئيسية التي تكافئ المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان حول العالم فإنها بذلك تعمل على تحقيق هذه الأهداف المختلفة. ونظرا لأن مدينة جنيف تشارك في تنظيم احتفال تسليم الجوائز منذ عام 2008 فهي تمول أمسية تسليم الجوائز. كما أنها بالإضافة إلى ذلك تمنح دعما سنويا مساندة منها لأعمال النهائيات.

4. معلومات عملي

. معلومات حول النهائيات و جائزة مارتن إينالز 2020

يمكن التعرف على قائمة المعلومات الكاملة على الموقع الآتي:

<https://www.dropnox.com/sh/rf9xaktnmivdlf6/AADGI7r6EkPUWW97qDla?dl=O>

كلمة المرور: meaMEA2020

. أمسية تسليم جائزة مارتن إينالز

ستقام احتفالية تسليم الجائزة وإعلان الفائزة لعام 2020 يوم 19 فبراير/ شباط 2020 الساعة 18 في قاعة "كوميونال دو بلان باليه" (جنيف - سويسرا) بحضور النهائيات الثلاث وأعضاء اللجنة التحكيمية ومؤسسة مارتن إينالز بالإضافة إلى أعضاء السلطات المحلية والاقليمية والفيدرالية.

وتنظم الأمسية مدينة جنيف وستكون عامة. ولكي يتاح للجمهور الدولي المشاركة فيها سيتم أيضا بث الأمسية على الهواء مباشرة

يمكن الإطلاع على تفاصيل الأمسية على الموقع الآتي:

www.martinennalsaward.org

5. الأتصال بنا:

كلويه بيتون

مديرة الاتصالات

مؤسسة مارتن إينالز

cbitton@martinennalsaward.org

media@martinennalsaward.org

المكتب : 0041228094925

المحمول: 0041787346879

www.martinennalsaward.org

Twitter : @martinennals

Facebook : [facebook.com/martinennals](https://www.facebook.com/martinennals)

Youtube : [youtube.com/martinennalsaward](https://www.youtube.com/martinennalsaward)

LinkedIn : <https://www.linkedin.com/company/martin-ennals-foundation/>